[121] حتى كان يشبه بشيخه الامام احمد بن حنبل " 1. 7 - اليافعي [مرآة الجنان 2 / 189]. 8 السبكسى: " وقال احمد بن محمد بن ياسين الهروي في تاريخ هراة: أبو داود كان أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول ا صلى ا عليه وسلم وع وسنده، في اعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث. وقال الحاكم أبو عبد ا: أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. وقال أبو بكر الخلال: أبو داود الامام المقدم في زمانه، لم يسبق إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه، رجل ورع مقدم. وقال الخطابي: حدثني عبد ا بن محمد المسكي، حدثني أبو بكر بن جابر خادم ابي داود قال: كنت مع ابي داود ببغداد فصليت المغرب فجاء الامير أبو أحمد الموفق فدخل، فأقبل عليه أبو داود وقال: ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت ؟ فقال: خلال ثلاث. قال: وما هي ؟ قال: تنقل إلى البصرة فتتخذها وطنا لترحل اليك طلبة العلم فتعمر بك فانها قد خربت وانقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الزنج. قال: هذه واحدة. قال: وتروى لاولادي (السنن) فقال: نعم، هات الثالث ؟ قال: وتفرد لهم مجلسا فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة. قال: اما هذه فلا سبيل إليها لان الناس في العلم سواء: قال ابن جابر: فكانوا يحضرون ويقعدون وبينهم وبين العامة ستر " 2. 9 - القارى: " قال الخطابي شارحه: لم يصنف في علم الدين مثله، وهو أحسن وضعا واكثر فقها من الصحيحين. وقال أبو داود: ما ذكرت فيه حديثا اجمع الناس على تركه. وقال ابن الاعرابي: من عنده القرآن وكتاب أبي

_____

1) العبر 2 / 54. 2) طبقات الشافعية 2 / 295.

_____